

# الإطلاق الثاني لاستدراجات العروض لتطويره حقول النفط والغاز

دعا العراق شركات النفط الدولية التي لم تؤهل بعد للمشاركة بجولة استدراج العروض الثانية لتطوير حقول نفط وغاز شاسعة، وفقاً لما أعلنه مسؤول رفيع في الوزارة. وقال: لقد سمح للشركات التي قدمت مستندات لها للوزارة، ولم تتأهل بعد، بالمشاركة في إعلان يوم الأربعاء الماضي، وفي وقت سابق من السنة الحالية دخلت الوزارة في مفاوضات مع ٣٥ شركة دولية من بينها شركات نفط كبرى، للمشاركة في جولة استدراج العروض المعلن عنها في حزيران الماضي، ويتعين على الشركات التي لم تؤهلها الوزارة بعد الاتصال هاتفياً أو عبر البريد الإلكتروني بـ «دائرة العقود والتراخيص النفطية» للتسجيل في إعلان يوم الأربعاء عن عروض شراء جديدة، وفقاً لما أضافه.

في شمال العراق، والميلية و«الزبير»، وغرب العراق، وميسان، في جنوبي العراق، أما حقلاً الغاز فهما «عكاس»، في غرب العراق، والمصورية، في شرقي البلاد. ويأمل العراق زيادة إنتاج الخام لديه إلى ٤,٥ مليون برميل في اليوم في غضون خمس سنوات وإلى ٦ ملايين برميل في اليوم في غضون عشر سنوات، بالمقارنة مع ٢,٥ مليون برميل في اليوم في الوقت الحالي. وعلى صعيد الإنتاج قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، إن معدل الصادرات العراقية من النفط الخام بلغت خلال كانون الأول الماضي ٤٥٠ مليوناً و٤٥٠ الف برميل عبر جميع منافذ التصدير. وأوضح عاصم جهاد في بيان تلقى (المدى) نسخة منه: إن معدل صادرات النفط العراقية بلغت مليوناً و٨١٥ الف برميل يوميا خلال شهر كانون الأول الماضي توزعت بواقع مليون و٤٠١ الف برميل من الموانئ الجنوبية (البصرة وخور العبية) على حين سجلت الصادرات الشمالية عبر ميناء جيهان التركي ما معدله ٤٠٤ الف برميل يوميا فضلاً عن



## المركزي يبيع 501 مليون دولار خلال الأسبوع الماضي

المركزي البالغة ثلاثة دنانير لكل دولار. وسجل معدل الطلب اليومي خلال جلستي الأسبوع الماضي وهي اولى جلسات عام ٢٠٠٩ معدلاً للطلب بلغ ٢٥٠ مليوناً و٩٧٢ الف دولار. ويقول مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح: إن الأسبوع الماضي شهد انعقاد جلستين فقط من أصل خمس جلسات، حيث توافق يوم الثلاثاء مع عطلة عيد الجيش والعاشر من محرم، وتوقف البيع خلال يوم الأحد بسبب إجراءات غلق الحسابات الختامية، وأضاف لوكالة (أصوات العراق): إن الطلبات كعددل تتراوح بين ١٢٠ - ١٥٠ مليون دولار لكل جلسة، إلا أن سبب ارتفاع المعدل خلال الجلستين هو تراكم الطلبات بسبب العطل الكثيرة خلال الأسبوع الصالي. ولم يشهد الأسبوع الماضي تبايناً ملحوظاً في حجم الطلبات على شراء الدولار خلال جلستي الزراء، فقد سجلت جلسة يوم الاثنين نزوة الطلب خلال جلسة واحدة بقيمة ٢٦٣ مليوناً و١٤٠ الف دولار، في حين سجلت جلسة الخميس اقل حجم للطلب بلغ ٢٣٨ مليوناً و٨٠٥ الف دولار. ولم تسجل أي من جلستي الأسبوع الماضي للزماد عروضاً لبيع الدولار من البنوك المساهمة في الزماد. ويعقد البنك المركزي خمس جلسات مزاد أسبوعية بدءاً من يوم الأحد إلى يوم الخميس، لبيع وشراء العملات الأجنبية، ويتقاضى عمولة عن البيع النقدي مقدارها ستة دنانير لكل دولار، ويتقاضى عمولة قدرها ثلاثة دنانير لكل دولار عن البيع للحالات خارج البلد.

المستهلكين والشركات على الطاقة بفعل الأزمة المالية العالمية وهو ما يهدد بتقلص إجمالي الاستهلاك العالمي للنفط للمرة الأولى في ٢٥ عاماً. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام سجلت الأسبوع الماضي زيادة قدرها ٦,٧ مليون برميل أو ما يزيد أكثر من سبع مرات عن الزيادة التي توقعها المحللون والبالغة ٩٠٠ ألف برميل. وارتفعت أيضاً مخزونات البنزين والمقطر مع صعود معدلات التشغيل في مصافي التكرير واستمرار ركود الطلب. لكن أسعار النفط ما زالت تجد بعض الدعم في احتدام الصراع في غزة وانقطاع إمدادات الطاقة عن عدد من الدول الأوروبية بسبب النزاع بين روسيا وأوكرانيا على تسريع الغاز الطبيعي وزياد المؤشرات على التزام أوكد بتخفيضات الإنتاج.



## مصدر: مجموعة العشرين تعد تقارير بشأن إصلاح صندوق النقد الدولي

لندن/ وكالات أبلغ مصدر حكومي في مجموعة العشرين وروترز يوم الجمعة أن أربع مجموعات عمل ستقدم تقارير أولية بشأن إصلاح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتحسين قواعد التنظيم والشفافية وتعزيز التعاون الدولي للإشراف على الأسواق المالية التي اجتمع نواب وزراء المالية لدول المجموعة في واشنطن. وقال المصدر «كل مجموعة ستقدم تقريراً أولياً إلى نواب وزراء المالية بمجموعة العشرين في الاجتماع القادم في نهاية كانون الثاني. وأضاف أن تقريراً نهائياً سيُجاء إلى اجتماع وزراء المالية بمجموعة العشرين في واشنطن في الثاني من أيار. وقال المصدر «كل مجموعة ستقدم تقريراً أولياً إلى نواب وزراء المالية بمجموعة العشرين في الاجتماع القادم في نهاية كانون الثاني. وأضاف أن تقريراً نهائياً سيُجاء إلى اجتماع وزراء المالية بمجموعة العشرين في واشنطن في الثاني من أيار. وقال المصدر «كل مجموعة ستقدم تقريراً أولياً إلى نواب وزراء المالية بمجموعة العشرين في الاجتماع القادم في نهاية كانون الثاني. وأضاف أن تقريراً نهائياً سيُجاء إلى اجتماع وزراء المالية بمجموعة العشرين في واشنطن في الثاني من أيار.

## ارتفاع طفيف في بورصتنا وسط حالة من الترقب ومطالبة بوقف الاكتتابات

ويرجع اسما عليل ذلك الترقب إلى انتظار المستثمرين مسؤولي إليه حال السوق خلال الفترة القليلة القادمة حيث تشيع أخبار عن دعم حكومي لبعض القطاعات مثل الصناعة التي من المنتظر تزويدها بقرض ميسرة، فضلاً عن القطاع المخطط بالسوق والذي تمتلك الحكومة جزءاً من أسهمه. ويرى المستثمر محمد الفتاوي ضرورة توقف الاكتتابات التي تحدث في السوق لزيادة رؤوس أموال الشركات وخصوصاً قطاع المصارف، مرجعاً ذلك في حديثه لوكالة (أصوات العراق) إلى حال الركود التي تعانيها السوق في الوقت الحالي بسبب انتظار المستثمرين قرارات حكومية من شأنها إضفاءهم من الضرب الذي لحق بهم جراء انخفاض أسعار الأسهم بالبورصة خلال الثلاث سنوات الأخيرة. وشارك مستثمر آخر الفتاوي في رأيه بوقف الاكتتابات منذ أن عدم توفر سيولة جيدة لدى المستثمرين خصوصاً مع ارتفاع أسعار الفائدة التي لا تسمح لهم باقتراض لأجل شراء الأسهم وتحريك حالة الركود التي تطغى على التعاملات، مطالباً الحكومة باتخاذ حزمة من الإجراءات للدخول كمستثمر بالسوق وإنعاشه، منوهاً إلى أن مجرد إعلان الحكومة لدعمها فإن هذا يولد إحساساً بقوة السوق ووجدوى الاستثمار بالبورصة ويساعد على عودة رؤوس الأموال العراقية المهاجرة. وسجل المستثمرون غير العراقيين مشاركة منخفضة خلال الأسبوع الماضي، حيث جرى تنفيذ عقدي قاعة فقط على سهم شركة مصرف البصرة الدولي، لتجاوز عدد الأسهم المتداول

## بأخبار

- قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما يوم الجمعة ان الحدث تقرر للوظائف يمثل «تذكيراً واضحاً، بالحاجة إلى الإسراع في إقرار حزمة حوافز جريئة لتنشيط الاقتصاد.
- قالت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة ان فريقاً من المراقبين وصل إلى أوكرانيا وبدأ العمل في المحطة المركزية لنقل الغاز في كييف وسط خلاف أوقف إمدادات الغاز الروسية إلى الاتحاد الأوروبي عبر أوكرانيا.
- وقعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس يوم الجمعة على اتفاقية شراكة إستراتيجية مع جورجيا وصفيها وزير الخارجية الجورجي بأنها خطوة نحو الهدف، بانضمام تقليص في نهاية الامر لحلف شمال الأطلسي.
- استقال وزير الخزانة الأمريكي الأسبق روبرت روبن من سبتي جروب يوم الجمعة في أعقاب أشهر من الانقادات لأدائه في البنك الأمريكي المعاق.
- أبلغ مصدر مطلع رويترز يوم الجمعة ان مصرف دويتشه بنك ما زال واثقاً من تجاوز الأزمة المالية دون الحصول على دعم من الحكومة الألمانية.
- هيبطت الأسهم الأمريكية يوم الجمعة بعد بيانات أظهرت مزيداً من التدهور في سوق الوظائف وهو ما زاد مخاوف المستثمرين بشأن توقعات الأرباح وركود الاقتصاد.
- قالت شركة بونج الأمريكية لصناعة الطائرات يوم الجمعة انها ستستغني عن ٥٠٠ عامل في وحدتها للطائرات التجارية هذا العام أو حوالي سبعة في المئة من مجموع العاملين مع سعي الشركة إلى خفض النفقات وسط الركود الاقتصادي العالمي الذي ظهرت آثاره بالفعل في طلبيات الطائرات.

## البورصة والقطاع المصرفي

محمد شريف أبو ميسم  
في أكثر من استطاع لنا حول أسباب تصد القطاع المصرفي لتداولات أسهم سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة الماضية.. كانت آراء المعنيين وخاصة الأكاديميين منهم تتفق على أن نسبة الفائدة الليلية وراء تصد تداولات أسهم المصارف على غيرها من الشركات في السوق، وليس للنشاط المصرفي أي دور في إيران تقدم المصارف على غيرها، باعتبار أن تلك النسبة كانت في حدود ٢٠٪ قبل أن تندرج لتصل في النهاية إلى ١٥٪ ثم جاءت الانخفاض الأخير الذي أعلنه البنك المركزي قبل أيام ليصبح معدل الفائدة ١٤٪ سنوياً بدلاً من ١٥٪ ابتداء من الرابع من كانون الثاني ٢٠٠٩ وبرغم هذا الانخفاض في نسبة الفائدة الذي جاء بحسب البنك المركزي العراقي، استناداً إلى قواعد الإستقرار الاقتصادي وآلياته التي تعتمدها السياسة النقدية في تحفيز النشاط الائتماني المؤازر لمستوى النمو الحقيقي في البلاد باتجاه الحفاظ على معدلات مستدامة من النمو المرغوب في الناتج المحلي الإجمالي.. إلا أننا لا نرى ما يغير من نشاط المصارف الأهلية المتكئ على نسبة الفائدة الليلية باتجاه تكثيف معدلات فائدة الإيداع والإقراض برغم خفض نسبة الفائدة إلى ١٤٪ سوى مزيد من الانخفاض في حجم التداول لأسهم المصرفية في سوق الأوراق المالية.. إذا علمنا أن لعموم المصارف ديوناً متعثرة كبيرة، وقد جاء هذا الإجراء متزامناً مع قرار المركزي بزيادة رؤوس أموال المصارف الخاصة إلى ٥٠ مليار دينار حتى نهاية حزيران من العام الحالي بعد أن كان الوقت محدداً بنهاية عام ٢٠٠٨ وبخلافه فإن المصارف ستكون ملزمة بالاندماج مع مصارف أخرى، أو تحويل نشاطها إلى شركات

للاستثمار، الأمر الذي سيساهم وبشكل كبير في خفض أسعار أسهم هذه المصارف في سوق الأوراق المالية جراء طرح المزيد من الأسهم.. إن هذه المصارف التي وصفت بما يشبه (الدكاكين الصغيرة) مقارنة بأي مصرف في دول الجوار وفي العالم، أريد لها أن تمارس دوراً حقيقياً في الإستقرار الاقتصادي المنشود فتمتد فرصة تاريخية لتطوير موجوداتها النقدية عبر الفائدة الليلية التي تعامل بها البنك المركزي على مدار السنوات الأربع الماضية، إلا أن هذه المصارف التي هيمنت خلال عام ٢٠٠٨ على ثلثي نسب التداول في سوق العراق للأوراق المالية، لم تظهر أي نشاط يمكن أن يشار إليه على أنه يصب في نطاق تنموي أو استثماري حقيقي وارتفاع نسبة الفائدة الليلية

## معدل البطالة في أمريكا يصل إلى رقم غير مسبق

وسيقبل فرص عمل جديدة من خلال إطلاق مشروعات لإصلاح الطرقات والنجور والمدارس. ويقول مراسل بي بي سي لشمال أمريكا إنه من غير المعتاد لأي مسؤول أمريكي رفيع أن يعترف بأن اقتصاد بلاده قد ينهار يوماً ما. وكان مكتب الإحصاء التابع للكونجرس الأمريكي قال في وقت سابق إن انكماش الاقتصاد الأمريكي سوف يدفع بعض الحكومة الاتحادية ليجاوز التريلليون دولار.



لها (١,٩٨٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (٢,١٢٧) مليون دينار. فيما سجلت شركة سد الموصل السياحية النسبة الأكثر ارتفاعاً خلال الأسبوع ونسبة ٢,٥٪ ليصل سعرها إلى ٣٠ ديناراً بعد ان كانت بسعر ٢٤ ديناراً خلال جلسة الإحد، وكانت الشركة لم يكن سعر سهمها يتجاوز النسبة تدانير خلال شهر أب من العام الماضي ليرتفع إلى الضعف بحلول شهر أيلول. لترتفع خلال الأسبوع الماضي بنسبة ٦,٨٪ (ليصل سعر سهمها ٢٥ ديناراً بعد ان كانت بسعر ٢١ ديناراً و٤٠٠ فلس. وكانت شركة «النخلة» الأكثر انخفاضاً خلال الأسبوع بنسبة تجاوزت ٥,٥٪ من سعرها الذي وصل إلى دينار واحد و٦٥٠ فلساً بعد ان كانت بسعر ثلاثة دنانير و٧٠٠ فلس، وارجح وسيط هذا الانخفاض في عودة الشركة للتداول يوم الخميس) بعد إيقافها، لغرض زيادة رأسمالها بنسبة ١٠٠٪ ليصبح ملياراً و٦٠٠ مليون، موضحاً لوكالة (أصوات العراق) أن المضاربين يقومون بعملية بيع سريعة بعد عودة الشركات للتداول حين تكون هناك زيادة برؤوس أموالها» وذلك بعد حصولهم على الإسم يسعر دينار واحد فقط.. منوهاً إلى أن نسب الانخفاض هذه طبيعية ولا يتبع احتسابها ضمن مؤشر السوق لأنها وقتية، وكان السوق عقد جلستي تداول فقط من أصل ثلاث يعقدها بشكل أسبوعي أيام الأحد، الثلاثاء والخميس، حيث جرى إيقاف التداول يوم الثلاثاء الماضي (١/٦) بسبب عطلة عيد الجيش.